البريد الأدبي

المؤتمر الدولي لنادي القلم

يعقد المؤتمر الدولي الرابع عشر لنوادي القلم في مدينة بوينوس ايرس عاصمة الجمهورية الفضية (أمريكا الجنوبية) في شهر سبتمبر القادم ، وتستمر دورة الانعقاد عشرة أيام من ٣ سبتمبر الى ١٣ منه . وقد اتخذ نادي القلم الأرجنتيني استعدادات عظيمة لعقد هذا المؤتمر ، وسعى جهده لجمع أكبر عدد ممكن من مندوبي النوادي المختلفة في عاصمة الأرجنتين ولم يبخل في سبيل هذه الغاية بانفاق آلاف الجنيهات لتسهيل سفر المندوبين من بلادهم النائية الى أمريكا الجنوبية واضافتهم مدة انعقاد المؤتمر ؛ وقد استأجر لهذه الغاية باخرة خاصة تقوم من مياه البحر الأبيض بجميع المندوبين الرسميين في أوائل شهر أغسطس القادم ، ثم تعيدهم الى نفس المياه في أوائل شهر أكتوبر ومنها يتفرقون عائدين إلى بلادهم

وسيشهد نادي القلم المصري هذا المؤتمر الكبير ؛ وقد اختار لتمثيله أحد أعضائه الدكتور محمد عوض الأستاذ بالجامعة المصرية وقد سبق أن مثل حضرته نادي القلم المصري في مؤتمر القلم الذي انعقد في مدينة ادنبورج باسكوسيا في صيف سنة ١٩٣٤

وسيعنى المؤتمر ببحث جميع المسائل المتعلقة بالأدب والكتابة وحقوق التأليف وحرية القلم ومسائل النشر وما إليها ؛ وتاتي فيه عدا ذلك عدة مباحث عالية من بعض المندوبين . وسيلقي مندوب مصر ما يناسب المقام

وهذه بعض المسائل المعينة التي سيعنى ببحثها المؤتمر :

(١) مهمة الكاتب في المجتمع ، وما يستطيع نادي القلم أن يفعل في ذلك السبيل (٢) نشر المؤلفات الأدبية وتبادلها بين مختلف البلدان ، ومسألة التراجم ، والعلاقة بين المؤلفين والمترجمين ، والعلاقة بين المؤلفين والناشرين في الداخل والخارج (٣) مسألة إعانة الكتاب المعسرين

ومسائل كثيرة أخرى تهم الأدب والكتاب

تطور الفكرة التاريخية اليهودية

نشطت الخصومة السامية ، أعني حركة العداء ضد اليهود في الأعوام الأخيرة نشاطا ظاهرا وذلك لأسباب سياسية واجتماعية كثيرة لا محل لشرحها هنا . وقد أثارت هذه الحركة من جانبها نشاطا كبيرا في التفكير اليهودي والآداب اليهودية ؛ ومما يلاحظ بنوع خاص أنه قد صدرت في الأعوام الأخيرة عدة كتب جديدة عن تاريخ اليهود أشرنا الى بعضها في فرص سابقة ، وقد صدرت أخيرا ترجمة فرنسية لمختصر تاريخ اليهود الذي ألفه المؤرخ اليهودي الشهير سيمون دوبنوف بالروسية ؛ وهذا التاريخ في الأصل ضخم جدا ، ويقع في عشرة أجزاء كبيرة ، ويعتبر من أمهات التواريخ اليهودية التي صدرت في العهد الأخير ؛ وقد وضع سيمون دوبنوف لمؤلفه مختصرا في مجلد واحد هو الذي ترجم أخيرا إلى الفرنسية تحت عنوان « مختصر التاريخ اليهودي منذ

وكان يتضايق حتى من وجود أم سيد معه في منزل واحد .... وإن كان ينام بعيداً عنها ، ولا يلاقيها إلا نادراً — غالباً في الأوقات التي كان يرجع فيها الى البيت مبكراً ليتعشى — فكان يتذمر ويضطرب لمحضرها ، وإن كان يعدها أماً . كان يرجف لوجودها معه ، ويحس بروحه تثور ، لأنه ما كان يحب أن يتصورها جالسة أمامه ترقبه وهو يمضغ الطعام ، ويقطع الخبز بأسنانه ، وكان لا يعود لهدوئه وسكونه إلا بعد أن يتنفس الصعداء في قاعته

ولما اعترضت جميلة طريقه أول مرة ، كان يحمل معه عصاه ليضربها ؛ ولكنه لما سمع صوتها عن قرب ، ووقف عند رأسها ، وأمسك بيده رسغها ، وصافحته أنفاسها ، تراجع ، وأيقن أنه أمام مخلوق لا يستحق الضرب !

وأخذ بعد ذلك يترقب حضورها ، ويتأخر في المسجد عامداً ليعينها على حمل الجرة ، ويملأ أذنيه من صوتها

(لها بقية) محمود البدوي

نشأته حتى سنة ١٩٣٤ « Précis d'histore jinre des origines à 1943

وأهمية هذا المؤلف الجديد وما تقدمه فى الأعوام الأخيرة عن تاريخ اليهودية ترجع الى تحول النظرية التاريخية اليهودية ، فقد كانت هذه النظرية تقوم من قبل على أسس دينية ويتوه فيها دائما بما للشعب الاسرائيلى من مركز دينى ممتاز ، وبما تذهب اليه التقاليد اليهودية القديمة من أن اسرائيل هو الوسيط بين الله والناس ، وأنه الشعب المختار ، الى غير ذلك من المزاعم الدينية القديمة ؛ أما هذه الكتب اليهودية الجديدة فقد كتبت من الناحية القومية ، ولوحظ فيها أن اليهودية هى جامعة قومية لا دينية ؛ ويرجع ذلك كما قدمنا الى انتعاش الفكرة القومية اليهودية إزاء اشتداد الخصومة السامية ، وما تلاقيه الصهيونية من المتاعب والمحن

وكتاب دوبنوف برغم ايجازه قوى واضح ، وقد ألم إلماما مدهشا بمواقف التاريخ اليهودى فى مدى ألفى عام

موسم سالزبورج الموسيقى

يقام فى سالزبورج بالنمسا فى كل صيف موسم فنى عالى للتمثيل والموسيقى . ومواسم سالزبورج شهيرة منذ أعوام طويلة ؛ وسالزبورج هى موطن موتهارت ، وما زالت بها أكاديمية موسيقية تحمل اسم الموسيقى العظيم . وسيكون موسم هذا الصيف الذى يعقد ما بين ٢٥ يولية و ٣١ أغسطس من أبدع وأروع المواسم المسرحية والموسيقية التى عرفها العالم فى الأعوام الأخيرة . ويكفى أن تعلم أن المشرف على تنظيم برامج هذا الموسم هو أعظم الفنانين والموسيقيين المعاصرين : ماكس رينهارت ، وارتورو توسكانينى ، وبرونو ڤالتر ، وفيلكس فون فاينجارتنر . وسيشمل البرنامج المسرحى تمثيل عدة من القطع العالمية الخالدة مثل « فيجارو » وموسيقاها لموتسارت . و « فيديليو » وموسيقاها لبيتهوفن و « أقطاب الغناء فى نورمبرج » لڤاجنر ؛ و « تريستان وايزولدا » وموسيقاها له أيضاً و « اريفوس وايزولدا » وموسيقاها لجلوك . و « فالستاف » وموسيقا لفردى . وسيقود الفرق الموسيقية توسكانينى وڤالتر وڤاينجارتنر . ويشمل البرنامج الموسيقى عدة حفلات موسيقية بديعة لموتسارت وبيتهوفن ولڤث وشوبرت وباخ وستقام فى نفس الوقت حفلات موسيقية دينية فى الكاتدرائية الكبرى

وتنص سالزبورج فى مثل هذا الفصل بالوافدين عليها من جميع أنحاء العالم . ولكن الأنباء الأخيرة تدل على أن احتشاد الوافدين فى هذا الفصل قد بلغ حداً لم تعرفه سالزبورج من أعوام بعيدة

عضو جديد فى الأكاديمية الفرنسية

من أنباء باريس الأخيرة أن الأكاديمية الفرنسية قد استقبلت عضوا جديدا هو لوى جيليه ، وقد انتخب فى الكرسى الذى خلا بوفاة الكاتب الشهير البير بينار ، وترجم سلفه فى اجتماع حافل من أعضاء الأكاديمية طبقا للتقاليد المعتادة . والعضو الجديد من طراز خاص من المفكرين يندر أن يوجد بين أعضاء الأكاديمية ، ذلك أن لوى جيليه رجل فن وناقد فنى فقط ، وهو منذ أعوام طويلة مدير لأحد المتاحف الباريزية . وقد اشتهر فى العهد الأخير بعدة مؤلفات قيمة عن الفن وتاريخه منها « تاريخ التصوير فى أوربا فى القرن السابع عشر » Peinture en Europe au XVII e Siécle و « تاريخ الفنون فى فرنسا » Hist, dés Arts en France وغيرها ، وهو من أشهر النقدة الفنيين فى نوعه ينقد الصور والتماثيل الحديثة ، ويكتب عن معارض الفنون رسائل قيمة

جوائز أدبية

منحت جمعية النقدة الفرنسيين المؤلفة من جماعة من أعظم الكتاب والنقدة « جائزة النقد » السنوية الى كاتبين كبيرين هما مسيو رنيه دومزنل ، ومسيو مارسل تيبو ؛ ولكل منهما فى النقد مواقف مشهورة ؛ وقد امتاز مسيو دومزنل بنوع خاص بدراساته لبعض أكابر كتاب الجيل المنصرم مثل موباسان وهيسمان وفلوبير . ومما يؤثر عنه أنه كان طبيباً بالمهنة فاستهواه النقد وتدرج فيه حتى اعتزل الطب ؛ وأما مارسل تيبو فهو المحرر النقدى « لمجلة باريس » الشهيرة

ومنحت جائزة الأدب الشعبى الى ترستان ريمى ، وهو من كتاب « الصعاليك » والعوالم السفلى ، وقد اشتهر بقصته « حى سان انتوان » وله عدة قصص أخرى تدور حول حياة الطبقات الدنيا فى باريس

الاقتصاد وسيلة لتحقيق السلام

يعاني العالم أزمات سياسية واقتصادية لا نهاية لها ؛ وتكاد النظم الاقتصادية في بعض الأمم العظيمة تنهار ؛ وترى أمم عظيمة أخرى أن الحرب ربما كانت أفضل الوسائل للخروج من أزماتها ومتاعبها ؛ ويكد معظم الحكومات والساسة للخروج من هذه المآزق ، وقد نشر أخيراً أحد الكتاب الانكليز كتاباً طريفاً يدلي فيه برأي غريب لانقاذ الأمم من أزماتها ؛ وعنوان هذا الكتاب هو « في وسع الأمم أن تعيش في أرضها » Nations can liue at Home ومؤلفه هو المستر ولكوكس Willcox وهو عالم في الاقتصاد الزراعي ، ويحاول المؤلف أن يرد في كتابه على السؤال الآتي : « ما هو أكبر عدد يمكن أن يعيش من منتجات فدان أو ميل مربع من الأرض الصالحة ؟ » ويرى مستر ولكوكس أن الجواب على هذا السؤال تتوقف عليه نتائج اقتصادية وسياسية خطيرة ؛ وهذا هو ملخص رأيه :

« إن أنجع الوسائل لتحقيق السلام الدولي ، وتقليل خطر الحرب إن لم يكن إلغاؤها ، هو تحسين الانتاج الزراعي إلى حد يمكن الأمم من أن تعيش في أرضها ، ويبعد عنها خطر الجوع أو الحرمان ، وأن تستغني إذا اقتضى الحال عن الموارد الأجنبية وما يلزم للرفاهة والحياة الناعمة »

ولقد تنبأ العالم الاقتصادي مالتوس منذ أكثر من قرن بما سيعاني العالم من وفرة السكان ونادى بنظرية ضبط النسل ؛ ولكن العالم في أنحاء كثيرة لم يصل في وفرة السكان إلى الحد الذي يدعو إلى القلق . بيد أن هناك أمماً قد وصلت في ذلك إلى حد مزعج مثل ألمانيا واليابان وإيطاليا ، ويرى مستر ولكوكس أن تقدم الانتاج الزراعي هو خير علاج لهذه الأزمة

والكتاب علمي في أسلوبه ومناحيه ، ولكنه واضح بعيد عن ذلك التعقيد الفني الذي يذهب بكثير من قيمة الشروح والبيانات القيمة

الى الأستاذ محمد عبد الله عنان

لما استطردتم في مقالكم القيم عن (البارون فون أوفنباخ) في الرسالة ١٤١ إلى ذكر الماسونية وقلتم (إن لها أغراضاً خفية غير الأغراض الانسانية التي تتظاهر بها ، وإنها تعمل لغاية ثورية شاملة هي سحق الأديان والمعتقدات القائمة كلها ، وادماج الانسانية كلها في نوع من التفكير الحر المطلق والمساواة الاجتماعية المطلقة) قرت عيون جمهرة القراء عندنا وعدوها لكم منقبة ، وباتوا يرقبون عودة منكم إلى هذا الموضوع ، لأن الناس لا يشكون من شيء عندنا ما يشكون من الماسونية . ولا يرون ظلما ولا إلحاداً ولا رذيلة إلا وللماسونية صلة به ، ذلك أن الماسونية عندنا ليست — على الأكثر — إلا شركات نفعية مؤلفة من أشخاص ليس لهم مبدأ معروف ، ولا غاية نبيلة ، ولكن مبدأهم ومنتهاهم جلب النفع لأنفسهم ودرء الضرر عنها ، ولو كان في ذلك ضرر المجتمع ، وذهاب الفضيلة وهدم الدين ؛ يتعاونون على الخير والشر ، ويتناصرون على الحق والباطل ، ويدوسون كل المقدسات في طريقهم إلى منفعتهم ، فيدافع القاضي عن المجرم ، ويتنكب سبيل العدل ، ويخون المعلم منهم في الامتحان ، فينجح المقصر ، ويسقط المجتهد ؛ وإذا خلت وظيفة لم يعين العالم الكفء القدير ، ولكن يعين لها من له صلة بالماسونية التي يعتنقها من بيدهم أمر تعيينه ، ولو كان جاهلاً ، ولو كانت وظيفة رئيس المفتشين في وزارة المعارف ، أو عضو الاستئناف في وزارة الحقانية ، أو غير ذلك . . .

فهل هذه هي الماسونية ؟ وهل يتفضل سيدي الأستاذ فيجلو لنا غامضها ، ويكشف لنا خفيها ، فيبين منشأها وأصلها ومبادئها ، ويذكر لنا ما هي قيمتها اليوم في أوربا وفي بلدان الشرق الأدنى ، وما هي علاقتها بالدين والوطنية في فصل تخطه براعته البليغة ؟

(دمشق) (ع)

ديوان حافظ ابراهيم

قررت وزارة المعارف العمومية طبع ديوان الشاعر الخالد حافظ بك ابراهيم . وقد ندب معالي الوزير لهذا العمل الخطير صديقنا الأستاذ أحمد أمين ، فكلفه أن يجمع أشعاره ثم يرتبها ويبوبها ويصححها ويشرحها ويقدم لها ويعلق عليها

وهذه مأثرة جميلة لوزارة المعارف نرجو أن يساعدها على إتمامها كل من عنده أثر من آثار الشاعر العظيم مما لم ينشر في صحيفة أو يطبع في ديوان فيرسل صورة إلى الأستاذ الشارح خدمة للأدب وبراً بالأديب